

تمزق الأغشية المبكر (PROM)

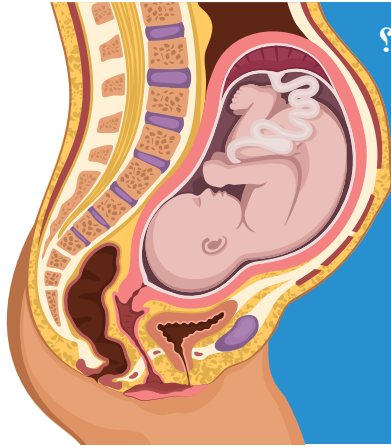
نزول ماء الولادة قبل المخاض

ماذا يعني تمزق الأغشية المبكر؟

تمزق الأغشية المبكر يعني نزول ماء الولادة قبل بداية المخاض. المخاض هو الانقباضات المنتظمة للرحم، أو آلام المخاض.

على الرغم من أن أسباب تمزق الأغشية المبكر (PROM) ليست مفهومة جيداً ، إلا أنه قد يحدث مع الحمل الصحي أيضاً. يحدث تمزق الأغشية المبكر (PROM) لحوالي واحدة من كل 10 حوامل من حالات الحمل الصحية.

إذا ما حدث تمزق الأغشية المبكر (PROM) قبل بلوغ حملك 37 اسبوعاً، عندها يسمى تمزق الأغشية المبكر السابق لأوانه (PPROM) تنطبق المعلومات الواردة في هذه الوثيقة على تمزق الأغشية المبكر (PROM) فقط ، أي تمزق الأغشية عند بلوغ الحمل 37 أسبوعاً أو أكثر. إذا ما اعتقدت بأنك تعاني من تمزق الأغشية المبكر (PROM) قبل بلوغ حملك 37 اسبوعاً إتصلي بقابلتك.



ما هو "كيس الماء"، أو الكيس السلويّ؟

ينمو طفلك داخل الكيس السلويّ.

- وهو غشاء مائيّ بسائل يسمى السائل السلويّ.
- ويحيط بالجنين ويلطّف من الصدمات لحماية طفلك من العالم الخارجي.
- ويتيح لطفلك الحركة بحرية.

كيف لي ان أعرف ما إذا كانت ماء الولادة قد نزلت؟

تتساءل الكثيرات من الحوامل عن كيفية معرفة إذا ما نزلت ماء الولادة. على سبيل المثال ، في بعض الأحيان قد يكون من الصعب معرفة الفرق بين السائل الأمنيوسي وماء الولادة والبول والافرازات المنتظمة التي تخرج من المهبل.

فيما يلي بعض المؤشرات التي تدل على نزول ماء الولادة:

الإحساس	شكل السائل	رائحته
قد يحدث التالي: <ul style="list-style-type: none">• تسمعي أو تشعري بقرعة داخل الرحم أو المهبل.• تشعري بتبلل ملابسك الداخلية.• تشعري بتدفق كمية كبيرة من السوائل التي لا يمكنك إيقافها.• تشعري بتسرب سائل مائيّ بطيئ ومستمر يخرج من المهبل.	السائل الأمنيوسي أو ماء الولادة عادة ما يكون شفافاً أو بلون القش. وقد يكون ايضاً: <ul style="list-style-type: none">• أخضر أو أصفر اللون (وهذا يدل على أن حركة أمعاء الجنين قد بدأت داخل الماء، وأنه قد بدأ بإخراج أول براز ويسمى العقي).• ملطخاً بالدم والمخاط.• محتويًا على قطع صغيرة من البياض (وهذه عبارة عن خميرة أو مادة دهنية بيضاء تغطي جلد الطفل وتحميه).	يعتقد البعض أن السائل الأمنيوسي أو ماء الولادة تنبعث منه رائحة زكية أو رائحة تشبه رائحة مواد التبييض، أو أنه لا رائحة له على الإطلاق. رائحة السائل الأمنيوسي لا تشبه رائحة البول ولا ينبغي أن تكون له رائحة كريهة. قد يكون ذلك مؤشراً على وجود التهاب.

من خلال بياننا حول الشمولية الجنسية وحقوق الإنسان، نلتزم رابطة قابلات أونتاريو (AOM) بأن تشمل مغايرو الهوية الجنسية وأحرار الهوية الجنسية وثنائيو الهوية الجنسية وبأن نعكس قضاياهم في جميع جوانب عملنا. في هذه الوثيقة، يشير مصطلح "المهبل" إلى قناة الولادة. وهذا لتوضيح المفاهيم الهامة المتعلقة بتمزق الأغشية المبكر PROM على جميع مستويات المعرفة اللغوية للغة الإنجليزية.

ماذا يجب علي فعله إذا اعتقدت أن ماء الولادة قد نزلت؟

ستخبرك قابلتك بموعد وكيفية الإتصال بها في حال اعتقادك أن ماء الولادة قد نزلت. وسوف يشرحون لك متى يتوجب عليك الإتصال بها على الفور، ومتى يكون الإنتظار حتى الصباح مناسباً في حالة نزول ماء الولادة في منتصف الليل.

إذا ما نزلت ماء الولادة وأنت في الحالات التالية:

- مدة حملك أقل من 37 اسبوع، أو
- إذا أخبرتك قابلتك بأن رأس الجنين مرتفع، أو
- أن درجة حرارتك مرتفعة (38 درجة فما فوق)، أو
- أن لون السائل الأمنيوسي أخضر أو أصفر، أو
- أن هنالك رائحة قوية أو كريهة منبعثة من السائل، أو
- أنك تعانين من نزيف حاد، أو
- أن حركة طفلك أقل من المعتاد*.

*يمكنك التحقق من حركة طفلك في أي وقت من الأوقات.

1. إستلقي أو إجلسي.
2. عددي جميع الحركات (ركلات، رفرقة، دوران).
3. يجب أن تشعري بست حركات على الأقل في غضون ساعتين أو أقل.
4. في حالة عدم احساسك بست حركات في غضون ساعتين، إتصلي بقابلتك.



إتصلي بقابلتك
على الفور

نصائح مفيدة لك إذا كنت تعتقدين بأن ماء الولادة قد نزلت:

- تذكري بأن تمزق الأغشية المبكر (PROM) هو أمر شائع، وبأنه في معظم الحالات ليس حالة طارئة.
- للمساعدة في تقليل الإحتمال الضئيل للإصابة بالعدوى
« لا تضعي أي شيء في مهبلك (لا أصابع ولا سدادات قطنية ولا ممارسة للجنس).
« لا تستحمي حتى يبدأ المخاض النشط (يمكنك غسل نفسك تحت الماء).

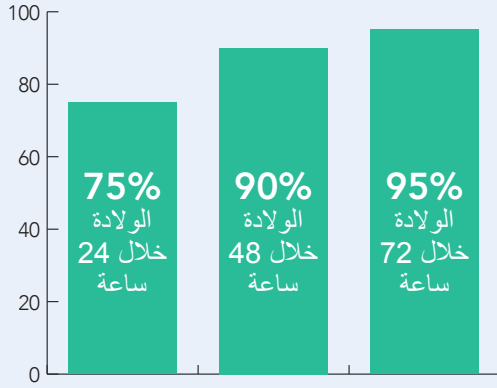
المخاض النشط يعني أن التقلصات:

متنظمة وقوية	تحدث بفارق يقل عن خمس دقائق بين الواحدة والأخرى	تغيير في عنق الرحم
• إرتدي الحفاض. إذا ما نزلت ماء الولادة فسوف تستمر بالسيلان. سوف تحتاجين إلى ارتداء الحفاض لوقايتك من البلل.	• إنتبهي إلى: « الوقت الذي نزلت فيه ماء الولادة، أو الذي تعتقدين بأنها نزلت فيه إن لم تكوني متأكدة. « كمية الماء المتسربة. « لون السائل.	• تناولي الطعام والشراب بشكل طبيعي. • خذي قسطاً من الراحة. كما يمكنك متابعة نشاطك المعتاد، ولكن تذكري أن الراحة مهمة لمساعدتك على الإستعداد للمخاض. يستحسن أن تستلقي وتأخذي غفوة.

إسألني قابلتك عما يتوجب عليك عمله ومتى يتوجب عليك الإتصال بها في حالة نزول ماء الولادة.

أكتبي هذه التعليمات المحدده هنا:

ماذا سيحدث بعد معرفة أن ماء الولادة قد نزلت ؟



بعد نزول ماء الولادة تبدأ مرحلة المخاض خلال الساعات أو الأيام القليلة اللاحقة. الكثير من الناس يمرون بفترة هدوء نسبي دون الإحساس بالتقلصات.

معظم الناس (حوالي 75%) ينجبون أطفالهم خلال 24 ساعة بعد نزول ماء الولادة.

جميع الناس (95% تقريبا) ينجبون أطفالهم خلال 72 ساعة بعد نزول ماء الولادة.

ماذا عن الإصابة بالعدوى ؟

في حالة تمزق الأغشية المبكر (PROM) يكون خطر إصابتك أو إصابة طفلك بعدوى ما ضئيل جدا.

هناك ثلاث أنواع من الإصابة قد تحدث أثناء تمزق الأغشية المبكر (PROM) :

إلتهاب المشيماء والسلى (ماء الولادة) – وهي عدوى تصيب الرحم خلال المخاض؛

إلتهاب بطانة الرحم – وهو التهاب في الرحم ويحدث بعد الولادة ؛

حدوث عدوى لحديثي الولاده – وهو عدوى في مجرى الدم عند الطفل.

نسبة الإصابة الناجمة عن تمزق الأغشية المبكر (PROM):

- تكون بأدنى مستوى خلال الـ 24 ساعة الأولى بعد نزول ماء الولادة (75% من النساء ينجبون طفلهم خلال هذا الوقت حتى بدون حث طبي). حتى وإن حدثت ولادة طفلك بعد 24 ساعة من تمزق الأغشية المبكر (PROM)، فإن احتمال إصابتك أو إصابتك بالعدوى تظل ضئيلة للغاية.
- يزيد احتمال الإصابة قليلاً كلما طالقت الفترة بين نزول ماء الولادة وولادة الطفل.
- ان نسبة الإصابة بالتهاب متساوية في كلتا الحالتين، إنتظار حدوث المخاض من تلقاء نفسه او إختيار الحث الطبي ، في حال عدم قيامك بفحوصات داخلية إلى أن تدخل مرحلة المخاض النشط. الفحص الداخلي هو عندما يقوم أحد مقدمي الرعاية الصحية بوضع أصابعهم في المهبل للتحقق من كيفية إنفتاح عنق الرحم. يمكن أن تؤدي الفحوصات الداخلية إلى زيادة احتمال الإصابة بالعدوى عن طريق إدخال البكتيريا إلى المهبل.

ما هي خياراتي بعد نزول ماء الولادة؟

سوف تقوم قابلتك بمناقشتك في خيارين:

الحث الطبي

(تناول الادوية لبدء عملية المخاض)

الإنتظار حتى تبدأ عملية المخاض تلقائيا

(قد يتضمن ذلك طرق ووسائل طبيعية للحث على المخاض)

على الرغم من أن هذين الخيارين آمنين بشكل عام، إلا أن القابلة قد توصي بالحث الطبي أحيانا، وذلك في الحالات التالية:

- لديك مؤشرات الإصابة بعدوى . هناك احتمال ضئيل بأن تتطور الإصابة لديك أو لدى طفلك بعد تمزق الأغشية المبكر (PROM). بعض مؤشرات الإصابة بعدوى قد تشمل :
 - « ارتفاع درجة الحرارة.
 - « تسارع نبضات قلب طفلك.
 - « إنبعاث رائحة كريهة من السائل الامنيوسي.
- قد يكون طفلك قد أخرج العقي إلى السائل الامنيوسي (أي أول حركة لأمعائه).
- قد تكونين من الفئة الإيجابية لعقدبات ب (GBS) .

ما هو؟

يتم حث مخاضك باستخدام عقار: الميزوبروستول و / أو الأوكسيتوسين.

- انتظار المخاض ليبدأ من تلقاء نفسه.
- قد يشمل ذلك وسائل غير طبية للحث على المخاض:
 - « زيت الخروع.
 - « تحفيز الحلمة، غالباً باستخدام مضخة الثدي.
 - « بالإبر الصينية.

كم من الوقت تستغرق عملية بدء المخاض؟

معظم الناس يدخلون مرحلة المخاض في غضون 24 ساعة من بدء الحث أو التحفيز الطبي. معظم الناس ينجبون في غضون 6 إلى 28 ساعة من بدء المخاض.

معظم الناس يدخلون مرحلة المخاض في غضون 24 ساعة من نزول ماء الولادة.

أين يتم الحث أو التحريض الطبي؟

يجب ان يتم الحث أو التحفيز الطبي في المستشفى.

أما إنتظار حدوث المخاض من تلقاء نفسه فعادة ما يتم في البيت.

ماذا يمكنني توقعه؟

يحتاج بعض الناس إلى دواء يسمى الميزوبروستول للمساعدة في تحضير عنق الرحم للولادة. الميزوبروستول عبارة عن قرص أو برشامة تبتلعينها.

عندما يصبح عنق الرحم جاهزاً للولادة ، سينم إعطاؤك عقاراً يسمى الأوكسيتوسين بالتنقيط عبر الوريد.

يؤدي الأوكسيتوسين والميزوبروستول إلى تقلصات قوية قد تكون مرهقة للأطفال. لذلك يجب مراقبة معدل ضربات القلب عند الطفل بدقة. يتم ذلك باستخدام جهاز يسمى **جهاز مراقبة الجنين الإلكتروني (EFM)**.

قد يكون من الصعب عليك التنقل مع جهاز مراقبة الجنين الإلكتروني EFM لأنك متصلة به، مما قد يجعل الاحساس بالمخاض أكثر إيلاماً. يوجد لدى بعض المستشفيات جهاز لاسلكي لمراقبة الجنين الإلكتروني EFM ويسمى جهاز القياس عن بعد، مما يمكنك من التحرك أكثر. يمكنك أن تسألي إذا ما كان جهاز مراقبة الجنين عن بعد متوفراً في المستشفى.

قد يكون موظفو المستشفى جزءاً من جهاز رعايتك أثناء الحث الطبي وقد لا يكونوا، وذلك لأن بعض المستشفيات لديها سياسات تنص على أنه يتعين على القابلات نقل الرعاية إلى الطبيب أثناء التحفيز الطبي. إذا ما حدث ذلك، ستستمر قابلتك في توفير الرعاية الداعمة والراحة والمعلومات. وسوف تتم إعادة الرعاية إلى القابلة بعد الولادة.

سوف تكونين قادرة على الراحة في المنزل أثناء الانتظار.

يمكن لقابلتك أن تتناقش معك في الأساليب الطبيعية للحث على بدء المخاض.

ستقوم قابلتك بتفقدك بانتظام للتأكد من أن صحتك وصحة طفلك جيدتان.

الحث أو التحفيز الطبي على المخاض

بين كل مئة امرأة في حالة الإنجاب اللواتي تم تلقيهن الحث الطبي



10 أصبن بعدوى

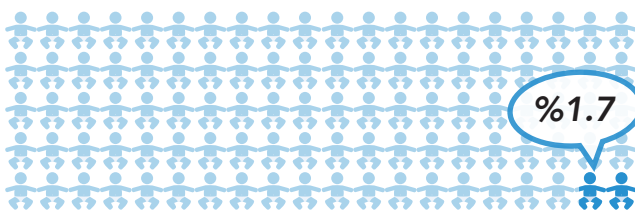
إنتظار بدء المخاض من تلقاء نفسه

بين كل مئة امرأة في حالة الإنجاب اللواتي إنتظرن بدء عملية المخاض تلقائيا



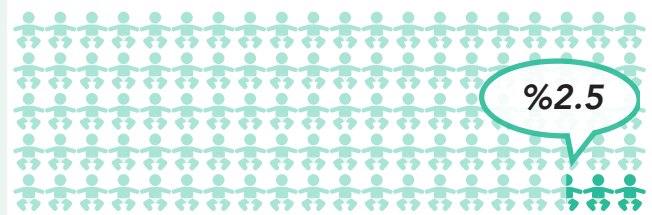
12 أصبن بعدوى

بين كل مئة حمل اللواتي تم تلقيهن الحث الطبي



1.7 من المواليد أصيبوا بالعدوى

بين كل مئة حمل اللواتي إنتظرن بدء عملية المخاض تلقائيا



2.5 من المواليد أصيبوا بالعدوى

تستند نسب الإصابة على الحالات التي لم تتم فيها فحوصات داخلية قبل بدء المخاض النشط.

من الملاحظ أن الفارق في معدلات الإصابة بين التحفيز الطبي للمخاض وإنتظار المخاض للبدء من تلقاء نفسه "ليس كبيرا من الناحية الإحصائية". هذا يعني أن الاختلافات قد تكون بسبب الصدفة.

ماذا عن التعامل مع الألم؟

إن احتمال أن تطلبي تخدير فوق الجافية (إبيدورال) أعلى أثناء الحث أو التحفيز الطبي للمخاض. تخدير فوق الجافية هو شكل من أشكال تخفيف الألم، وشمل إستخدام إبرة لوضع أنبوب صغير في الفراغ المحيط بالحبل الشوكي. يتم إعطاء دواء الألم من خلال الأنبوب لحجب الألم عن النصف السفلي للجسم.

ويكون احتمال أن تطلبي تخدير فوق الجافية (إبيدورال) أقل إذا ما إنتظرت إلى أن يبدأ المخاض من تلقاء نفسه.

ماذا يحدث بعد أن أقرر؟

إذا قررت إجراء التحفيز الطبي للمخاض:
ستخبرك قابلتك متى عليك الذهاب إلى المستشفى للبدء بالأمر.

إذا قررت الانتظار لبدء المخاض من تلقاء نفسه:
ستخبرك قابلتك متى يجب عليك الاتصال بهم ، على سبيل المثال:

- إذا دخلت مرحلة المخاض النشط.
- إذا ما ظهرت عليك علامات الإصابة بالعدوى.
- إذا ما رغبت في تغيير خطتك.
- إذا ما كانت لديك أسئلة أو مخاوف.

كيف يمكنني أن أقرر ما هو الأفضل لي؟

هناك العديد من الأشياء التي يجب أخذها بعين الاعتبار عندما تقرري ما إذا كنت تريدين إجراء تحفيز طبي أو الإنتظار لبدء المخاض من تلقاء نفسه.

على سبيل المثال ، قد ترغبين في التفكير في الأسئلة التالية:

- كيف تشعرين إزاء إمكانية الإصابة بالعدوى ؟
- أين تريدين أن يحدث المخاض؟ أين تريدين أن تنجبي طفلك؟
- ما مدى إرتياحك للتدخلات في عملية الولادة؟
- « ما هو شعورك حيال أدوية الألم وتخدير فوق الجافية (إبيدورال) ؟ هل تريد ذلك؟ أم ترغبين في تجنبها؟
- « كيف تشعرين حيال التنقيط داخل الوريد؟
- « وكيف تشعرين حيال أجهزة مراقبة الجنين (EFM) ؟

تذكري:

- على الرغم من الزيادة الطفيفة في احتمالية الإصابة بالعدوى كلما طالقت الفترة بعد نزول ماء الولادة، فعلى الأرجح بأنك لن تصابي ولن يصاب طفلك بالتهاب ناجم عن العدوى على الإطلاق. معظم الأشخاص الذين يختارون الإنتظار حتى يبدأ المخاض من تلقاء نفسه ينجبون أطفالهم في غضون 24 ساعة بعد تمزق الأغشية المبكر (PROM)، عندما تكون احتمالية الإصابة منخفضة.
- إذا ما إخترت التحفيز الطبي للمخاض، فقد ينطوي ذلك على مزيد من التدخلات أثناء الوضع (الأدوية، التنقيط في الوريد، أجهزة مراقبة الجنين (EFM) وتخدير فوق الجافية (إبيدورال) وهذا تدخلا أكثر مما لو كنت قد إنتظرت بدء المخاض من تلقاء نفسه.
- إن أفضل الطرق لخفض احتمال الإصابة بالعدوى بعد تمزق الأغشية المبكر (PROM) هي تجنب وضع أي شيء في المهبل، وتجنب إجراء فحوصات داخلية قبل الدخول في حالة المخاض النشط.
- تحدثي إلى قابلتك إذا كنت مهتمة بالطرق غير الطبية لبدء المخاض، على سبيل المثال زيت الخروع وتحفيز الحلمة (غالبًا من خلال مضخة الثدي)، والوخز بالإبر الصينية وطرق أخرى. بغض النظر عما تختاريه ، سوف تدعمك قابلتك في قرارك.

هل لديك أسئلة أخرى لقابلتك؟

أكتبها هنا:

